



١٩٢٢

من المواقع التي ورد ذكرها في تقريره، التي ضمّتها خريطة توضح الحدود بشكل تقريبي. ويذكر كروس أن هناك تسع مناطق سياسية في غرب الجزيرة العربية، منها الحجاز أو المملكة العربية ويتزعمها الشريف حسين الملقب بسطان المملكة العربية، ومنطقة شمال نجد ويتزعمها ابن رشيد، وجنوب نجد ويحكمها السلطان عبدالعزيز آل سعود، واليمن ويحكمها الإمام يحيى بن محمد. ويضيف أن الوضع هادئ في المنطقة عموماً، فيما عدا النزاعات بين الإمام يحيى وقبائل يافع، وبينه وبين الإدريسي، والنزاع بين شريف الحجاز وعبدالعزیز آل سعود سلطان نجد. ويقسم كروس تقريره بعد هذه المقدمة إلى أجزاء يتحدث في أولها عن الحجاز واصفاً الأوضاع فيها بأنها سيئة لأن الشريف حسين غير قادر على حفظ الأمن. ويضيف، بعد وصف الحجاز جغرافياً وسكانياً، أن الشريف على نزع مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد. ففي اعتقاد الشريف، كما يقول، أن البريطانيين يدعمون السلطان عبدالعزيز على حساب، ويرسلون إليه الذخائر عن طريق ميناء البرك، ويعملون على إشعال فتيل النزاع بين الطرفين لإضعاف شوكة العرب ككل. ويذكر كروس أن الشريف حسين يفكر في إنشاء مملكة عربية متحدة تضم الحجاز وشمال نجد وإقليم الأدراسة واليمن. ويورد

1922/02/16

890 b. 628 (11)

تقرير موقع من سيسيل كروس Cecil M. P. Cross القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٢ م.

جاء في التقرير الخاص بصناعة اللؤلؤ في الجزيرة العربية أن مستقبل هذه الصناعة جيد لأن قاع الخليج، خصوصاً مقابل شاطئ الأحساء، من أفضل المناطق في العالم لحصاد اللؤلؤ، ويبلغ طول حقل اللؤلؤ هناك ستين ميلاً.

722.7

1922/02/17

890 b. 00/20 (39)

تقرير رقم ١٤ موقع من سيسيل كروس Cecil M. P. Cross القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٢ م.

يقول كروس في بداية التقرير الذي يتعلق بالأوضاع السياسية في غرب الجزيرة العربية إن الحصول على معلومات صحيحة أمر صعب جداً بسبب الشائعات وتشابه الأسماء، كما أن الحدود بين البلدان غير معروفة في أكثر الحالات، لا سبيل إلى الحصول على خرائط للمنطقة، إلا أنه اطلع على الخرائط السرية السياسية والعسكرية الموجودة لدى السلطات البريطانية، وتأكد



فهم من الشيعة (كذا)، ويُطلق عليهم اسم الوهابيين في الغالب. ويقدر كروس عدد جنود السلطان عبدالعزيز بين ثلاثين وخمسين ألف جندي، مبينا أن مساحة السلطنة مائة وخمسون ألف ميل مربع، وعدد سكانها مائتان وخمسون ألف نسمة.

ويضيف كروس أن قوة السلطان عبدالعزيز في نمو مستمر، ولأن حدود سلطانه يمتد حتى الحجاز شرقا، سيكون له، كما يقول كروس، أثر بارز في كل التطورات السياسية التي ستشهدها الجزيرة العربية. ثم ينتقل كروس إلى الحديث عن عسير فيذكر حدودها الجغرافية والسياسية، ويقول إن وجود سلطنة (كذا!) عسير غير مرغوب فيه من جميع جيرانها، ويقول إن ابن عايش حاكمها، ومقره أبها، على خلاف مع الأدارسة.

ويورد كروس تفاصيل عن اقتصاد عسير وأهلها، ثم ينتقل إلى الحديث عن الأدارسة وعن حاكمهم محمد بن علي الإدريسي الذي تحالف مع البريطانيين في أثناء الحرب مما أكسبه ثراء كبيرا ومنحه السيطرة على منطقة كبيرة على ساحل البحر الأحمر. كما يورد معلومات عن الأدارسة وعلاقاتهم باليمن والحجاز.

وفي الجزء التالي، ينتقل كروس إلى الحديث عن اليمن، فيذكر تفاصيل كثيرة عن جغرافية البلد واقتصادها وعلاقات إمام اليمن بجيرانه وبالذول الأجنبية. ويصف كروس سياسة الإمام، أو بالأحرى سياسة

كروس مساعي الشريف نحو إنشاء ذلك التحالف، كما يعطي تفاصيل عن علاقاته مع تركيا، ويخلص إلى أن مملكة الحجاز في طريقها للزوال، ومن المحتمل أن يضمها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى منطقة حكمه.

وفي الجزء الثاني من تقريره، يتطرق كروس إلى الحديث عن نجد التي تنقسم، كما يقول، إلى مملكتين: شمالية تحت حكم ابن رشيد، وجنوبية تحت حكم السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويفصل بينهما خط حدود تقريبي يوازي خط عرض ٢٧ درجة، ويمرّ شمال بريدة. ويذكر أن عاصمة نجد الشمالية هي مدينة حائل، وتمتد أراضيها شمالا من المدينة المنورة تقريبا حتى الصحراء السورية، وشرقا حتى صحراء النفود.

أما سلطنة عبدالعزيز آل سعود، فتبدأ من خط قريب من مكة المكرمة وتمتد شرقا عبر الجزيرة، وجنوبا حتى الصحراء العربية، وشمالا حتى بلاد الرافدين. وعاصمة السلطنة هي الرياض، ويبلغ عدد سكانها اثني عشر ألف نسمة.

ويقول كروس إن ابن رشيد وعبدالعزیز آل سعود أخوان (كذا) وإنهما وكذا أخت للشريف حسين (كذا) لكن هذه القرابة لا تمنع من وجود عداوة شديدة بينهما. كما يذكر أن ابن رشيد ينتمي إلى المذهب السني ويميل إلى الأتراك، أما سكان جنوبي نجد



سلطان نجد هو الحاكم الوحيد الذي يتلقى قيمة المساعدة كاملة، وذلك خلافا للملك حسين الذي لم يتسلم إلا نسبة منها لعدم وفائه بالتزاماته في هذا الصدد. ويضيف تشرشل أن سياسة المساعدات المالية توفر على بريطانيا نفقات إنشاء قوات محلية وتنظيمها وتدريبها. كما أن تلك المساعدات أسهمت في تقليص حدة المواجهة بين السلطان عبدالعزيز وملك الحجاز، وهي مساعدات تقدم في شكل أقساط تدفع في نهاية كل شهر. 722.17

1922/03/24
890 F. 77/7 (1)

مقتطف من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في لندن في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٢٨ موقعة من مستشار السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٢٢م. يفيد المقتطف أن ملك الحجاز ينفي ما أشيع في الهند ونشر في صحيفة إسلامية تصدر في إنجلترا عن اقتراحه بيع جزء من خط سكة حديد الحجاز. 722.17

1922/05/05
790 F. 00/2-1648 (7)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمعاهدة المبرمة بين حكومة العراق وعبدالعزیز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والموقعة في

محمود نديم قائد قواته بأنها سياسة توسعية تهدف إلى ضم أكبر مساحة ممكنة من أراضي الجزيرة العربية إلى اليمن. وقد ساعد على ذلك خصوصا جيشه الذي يملك أفضل موارد في الجزيرة العربية. ويتنقل كروس بعد ذلك إلى الحديث عن قبائل يافع فيرى أنها قبائل لا تريد أن تتوسع إقليميا بل ترغب فقط في الحفاظ على استقلالها. ويخصص كروس الجزء التالي من تقريره لحضرموت، ثم لمحمية عدن ويعطي عن كل منهما معلومات مفصلة تتعلق بالسكان وأصولهم وتعدادهم والعلاقات بينهم وبين جيرانهم، والأوضاع السياسية في مناطقهم، وما إلى ذلك. 67

1922/03/04
890 F. 001-Hussein/1 (2)

رسالة رقم ١٢٦٦١ موقعة من القنصل العام الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يورد صاحب الرسالة تفاصيل حوار دار في مجلس العموم البريطاني يوم الثاني من مارس. فقد طلب أحد النواب من وزير المالية البريطاني معرفة أسماء الحكام العرب في آسيا الذين يتلقون مساعدات مالية من بريطانيا.

فقدّم ونستون تشرشل Winston Churchill وزير المستعمرات معلومات مفصلة عن تلك المساعدات، ذكر فيها أن عبدالعزيز آل سعود



على الحجاج من كل تعدد داخل حدود كل دولة. وأما التبادل التجاري، فتتضمن المعاهدة على حرية التجارة بين البلدين والمعاملة بالمثل في مجال التصدير والاستيراد من حيث الرسوم والجمارك. وتنص الاتفاقية كذلك على حرية التنقل للزيارة بين البلدين بشرط أن يحمل كل شخص جواز سفر من حكومته، وأن تتبادل الدولتان المعلومات الخاصة بقوانين كل منهما في هذا الصدد. كما أن على كل عشيرة أن تدفع زكاة إذا أقامت في أراضي الطرف الآخر. وتنص المادة الأخيرة من المعاهدة على أنه في حالة وقوع نزاع بين أحد طرفيها وحكومة بريطانيا، تكون هذه المعاهدة لاغية.

أما البروتوكول الأول فيختص بترسيم الحدود بين الحكومتين العراقية والنجدية طبقاً لعلامات أرضية وتضاريس طبيعية يوردها بالتفصيل في المادة الأولى. وفي المادة الثانية تتعهد حكومة العراق بعدم التعرض لعشائر نجد المقيمة على أطراف الحدود إذا احتاجت هذه العشائر إلى استخدام مياه أقرب الآبار داخل الأراضي العراقية، كما تتعهد الحكومتان في المادة الثالثة بعدم استخدام المياه والآبار الواقعة على الحدود بينهما لأي غرض حربي.

وفي البروتوكول الثاني، تتعهد الحكومتان كذلك بعدم التعرض لأي عشيرة لا تتبع إحدهما إذا أرادت الدخول تحت

الفيلية قرب المحمرة من قبل صبيح وزير المواصلات والأشغال العراقي مندوبا عن فيصل الأول ملك العراق، وعبدالله (كذا!) الثيان مندوبا عن السلطان عبدالعزيز آل سعود، وبورديلون B. H. Bourdillon نيابة عن المندوب السامي البريطاني في العراق، مؤرخة في ٧ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م. وملحق بها بروتوكولان وخطاب من المندوب السامي البريطاني في العراق إلى السلطان عبدالعزيز، مؤرخ في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٣م، والبروتوكولان موقعان في العقير من صبيح مندوبا عن ملك العراق، وعبدالله سعيد الدمولوجي مندوبا عن السلطان عبدالعزيز في ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م. وترجمة المعاهدة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على منع التعدييات والغارات بين عشائر البلدين ومعاقبة مرتكبيها بالتعاون بين حكومتي البلدين. كما تنص على تشكيل لجنة من البلدين بمشاركة أحد المسؤولين البريطانيين، تجتمع في بغداد لتفصل في ترسيم الحدود بين البلدين. كذلك تتعهد الحكومتان بتأمين طريق الحج والمحافظه



1922/06/09

الشركة أسست بهدف الحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط في الجزيرة العربية، وأن فرانك هولمز Major Frank Holmes، ممثل الشركة في لندن، وكروفورد Lt. Commander C. E. V. Crawford قد توجهها إلى الجزيرة العربية للنظر في مقترحات عدة في هذا الشأن. كما جاء في التقرير أن الشركة أنشأت لها مكتبا في عدن يشرف عليه مواطن أوروبي، بالإضافة إلى صيدلية يُتوقع أن تحقق دخلا ماليا مرضيا.

722.9

1922/06/16
890 F. 404 (2)

رسالة موقعة من سيسيل كروس Cecil M. P. Cross الفنصل الأمريكي في عدن إلى قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يقول صاحب الرسالة إن الحجاز سيواجه مشكلات اقتصادية حادة في السنة المقبلة نظرا إلى تقلص عدد الحجاج لأسباب سياسية ودينية. ويورد كروس قائمة لعدد البواخر والحجاج الذين قد عبروا ميناء عدن من ١٩١٠م إلى ١٩٢٢م، ويوضح من خلالها تناقص الحجيج. كما يضيف أن أخبارا من جدة تفيد الحقيقة ذاتها، ويورد قائمة تبين عدد الحجيج الذين وصلوا إلى جدة تلك السنة وجنسياتهم. ويتوقع كروس أن عدد

سيادة أيهما، كما تقرر استخدام كل السبل للقضاء على عادة أخذ «الخواة» المنتشرة بين العشائر. أما خطاب المندوب السامي إلى السلطان عبدالعزيز الذي جاء ملحقا للبروتوكول الأول، فيشير فيه المندوب السامي إلى نسختي البروتوكول الملحقتين بمعاهدة المحمرة المرسلتين إلى السلطان مع خطاب من المندوب السامي بتاريخ ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م. ويرجو المندوب السامي من السلطان أن يصحح خطأ جغرافيا صغيرا في نسخته من المعاهدة وقع في إحدى جمل البروتوكول الأول، ويضيف أن النسخ الأخرى سوف تصحح كذلك.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1922/06/09
890 b. 6363/15 (4)

نسخة من تقرير موازنة الشركة الشرقية والعامية المحدودة Eastern & General Syndicate Limited، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م، مضمنة طي رسالة رقم ٢٦٤٧ موقعة من بوست ويلر Post Wheeler القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

تتضمن الوثيقة نسخة من التقرير الذي أعده مجلس إدارة الشركة الشرقية والعامية عن وضعها المالي وموازنتها حتى تاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢١م. وقد جاء فيه أن



1922/09/05

مدير الأمن العام البريطاني في فلسطين وشرقي الأردن على تجنيد عناصر من البدو، إضافة إلى قوات الدرك لمهاجمة السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يعسكر في الجوف. ويقول كوب إن السلطان علم بأمر الحملة، فجمع قواته الوهابية على الحدود مع شرقي الأردن. وفي يوم ١٥ أغسطس ١٩٢٢م أغارت قوات وهابية قوامها ألف رجل على بني صخر في طنيب وأم العمدة وقتلت منهم ٣٥ شخصا. إلا أن أبناء وردت تفيد باندهار المهاجمين، الذين قتل منهم خسروا خمسمائة رجل وثلاثمائة بغير، بينما خسروا بنو صخر عشرة قتلى. ولم تعثر الطائرات البريطانية التي حلقت فوق الموقع للوهابيين على أثر.

ويضيف كوب أن بريطانيا تحصن مواقعها وتحشد قواتها ومعداتها على طول الحدود، ويقول إنه لا يستطيع أن يؤكد صحة الأنباء بسبب بعده عن مواقع المواجهات المزعومة. 722.7

1922/09/05
890 b. 00/24 (7)

رسالة رقم ١٠١٧ موقعة من جورج كوب George C. Cobb نائب القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

يشير كوب إلى رسالته رقم ٩٨٣ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٢م ورسالته

الحجاج لن يتجاوز ٤٢ ألف حاج، بعد أن كان يتراوح بين ١٠٠ ألف و ١٥٠ ألف حاج. ويرجع هذا التدني في عدد الحجيج في نظره إلى الاضطرابات التي تسود البلد منذ سنوات عديدة، وكذا إلى الدعوات التي ينادي بها أنصار الخلافة العثمانية للتحريض على الامتناع عن الحج إلى أن يعود الأتراك إلى السلطة في مكة المكرمة.

ويفيد القنصل الأمريكي أن كثيرا من التجار غادروا البلد بسبب تدني القدرة الشرائية لدى السكان، وأن الحكومة رفعت الرسوم، واحتكرت تجارة الجلود للتعويض عن الخسائر الناجمة عن تناقص عدد الحجاج.

722.17

1922/08/22
890 b. 00/23 (2)

رسالة رقم ١٠٠٤ موقعة من جورج كوب George C. Cobb نائب القنصل الأمريكي في القدس، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

يشير كوب إلى رسالة القنصلية رقم ٩٨٣ المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٢م حول المعاهدة السرية المزعومة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وفرنسا. ويضيف أن الأحداث الأخيرة في الجوف بينت أن السلطات البريطانية تعتبر الأمر بالغ الأهمية، ويضيف أن الأمير عبدالله يعمل بتنسيق مع



إمبراطوريتهم. وقد وقع البريطانيون معاهدة مع سلطان نجد بعد انتهاء الحرب واعترفوا به سلطانا. ويشير كوب إلى رسالته رقم ١٠٠٤ المذكورة وما جاء فيها عن عداء عبدالله أمير شرقي الأردن، الذي يعمل تحت راية بريطانيا تجاه السلطان عبدالعزيز، مما يعكس، حسب قول كوب، رغبة بريطانيا في قيام مواجهة مع السلطان تحدد بشكل نهائي من سيكون صاحب السيادة على الجزيرة العربية.

ثم ينقل كوب أبناء تقول إن الإمام يحيى والإدريسي وشيخ الكويت وقعوا اتفاقات مع السلطان عبدالعزيز، كما أن معاهدة أبرمت بين نجد والحكومة العراقية، مما يبنى بتحسين في العلاقات بينهما. ومن ناحية أخرى يذكر كوب أن ١٨٠٠ حاج من نجد وصلوا إلى مكة المكرمة في ٣١ يوليو ١٩٢٢م وأنهم استقبلوا بحفاوة، مما يحمل على الاعتقاد بأن العلاقة بين نجد والحجاز قد تحسنت.

ويستطرد كوب مشيرا إلى نشاط مبعوث بريطاني موجود في الرياض ودوره بموجب المعاهدة المبرمة سابقا بين سلطنة نجد وبريطانيا. ثم يتساءل عن حقيقة ما إذا تم بالفعل إبرام معاهدة بين السلطان عبدالعزيز وفرنسا، مما جاء ذكره في رسالته رقم ٩٨٣ المذكورة آنفا. ويقول إن كانت تلك المعاهدة قد أبرمت بالفعل، فقد تكون نتيجة لرد فعل من السلطان تجاه الموقف العدائي الذي تتخذه بريطانيا تجاهه، والمتجسد من خلال

رقم ١٠٠٤ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٢م اللتين تحدث فيهما عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، ويضيف أنه حصل على معلومات جديدة تفيد أن الوهابية دعوة إصلاحية إسلامية تزعمها محمد بن عبدالوهاب في نجد في حوالي منتصف القرن الثامن عشر، وأن عدد الوهابيين يقدر بحوالي أربعمئة ألف يعيشون في نجد والمناطق المجاورة، وأنهم لا يستطيعون أن يجمعوا أكثر من ثلاثين ألف مقاتل. ويزعم كوب أنه ليس للوهابيين دستور أو قوانين تنظم الحياة المدنية (كذا!)، ولا مدارس أو محاكم (كذا!)، ولا أطباء أو عمال مهرة. ويضيف أن هناك طبيبا عراقيا واحدا يسافر مع السلطان، وأنه ليس للوهابيين دخل إلا من تربية الأغنام والإبل وما يرد عليهم من الغنائم، كما أن أغلب الأراضي التي يعيشون عليها لا تصلح للزراعة.

ويضيف أن حكومة بلاد الرافدين تحاول السيطرة على منطقة نجد وضمها إلى أراضيها، وأن من أبرز المثقفين الوهابيين في سلطنة نجد أحمد بن ثنيان الذي يشغل منصب رئيس الوزراء (كذا!) لدى السلطان عبدالعزيز.

ويقول كوب إن للوهابيين علاقة طيبة مع البريطانيين، بينما يدعم الأتراك ابن رشيد ويمدونه بالمال والسلاح وأحيانا بالرجال لأنهم يرون في السلطان عبدالعزيز خطرا على



1922/11/06

يفيد صاحب البرقية أن أطرافاً مختلفة ترغب في الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في الحجاز، ويضيف أن وضعه يسمح له بالتوسط في هذا الشأن لصالح شركات أمريكية.

722.17

1922/11/04
890 F. 6363 (1)

برقية رقم ٣٨ موقعة من فيليبس Phillips من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢ م.

ردا على البرقية رقم ٦٤ المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٢٢ م، يطلب فيليبس توضيحاً عن مصدر المعلومة التي وردت في البرقية المذكورة، وعن الشركات التي تبدي اهتماماً بامتياز التنقيب عن النفط في الحجاز أو رغبة في المنافسة عليه. كما يستفسر عن طبيعة المساعدة التي يمكن تقديمها في هذا الصدد، ويضيف أن وزارة الخارجية سترسل تعليماتها في ذلك الشأن بعد تلقي المزيد من المقترحات من المفوضية الأمريكية في القاهرة.

722.17

1922/11/06
890 F. 6363/1 (1)

برقية رقم ٦٥ من مورتن هاوول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢ م.

25

الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن. ويخلص كوب إلى أنه لا يتوقع أي تطورات مباشرة للوضع في هذا الصدد. لأن الأمير عبدالله سيغادر إلى لندن مع وفد من معاونيه ومستشاره البريطاني هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby.

722.7

1922/10/26
741.90g/22 (3)

رسالة رقم ١٧٩ موقعة من توماس أوينز Thomas R. Owens القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢ م.

جاء في الرسالة التي تتحدث عن المعاهدة التي أبرمت بين بريطانيا وملك العراق يوم ١٠ أكتوبر ١٩٢٢ م أن الملك فيصل لم يرغب في التوقيع على تلك المعاهدة، رغم الضغوط البريطانية، إلا بعد الهجوم الذي شنه الوهابيون قبل شهور الذي يبدو أنه جاء، كما تقول الوثيقة، في الوقت المناسب لتحقيق المخططات البريطانية.

582.9

1922/11/01
890 F. 6363 (1)

برقية رقم ٦٤ من مورتن هاوول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢ م.



1922/11/14

مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢ م.

بناء على طلب من دالس Dulles رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، بشأن إمكانية إيفاد مبعوث إلى الحجاز لمعاينة الوضع هناك، ينوه صاحب المذكرة بأهمية الحجاز في العالم الإسلامي، خصوصا بعد أن فقد سلطان تركيا مكانته كخليفة. ويضيف أنه كان بإمكان الملك حسين المطالبة بالخلافة، وهذا منذ أيام الثورة ضد الأتراك في ١٩١٦ م. ويرى أن متابعة أحداث العالم الإسلامي تقتضي الاهتمام بالحجاز، خصوصا أن الإسلام في الجزيرة العربية اليوم أقوى وأنشط منه في أي مكان آخر، مما قد يكون له أبلغ الأثر على مستقبله في بقاع أخرى من العالم. ويضيف صاحب المذكرة أن الاعتراف بالحجاز ليس ضروريا، إلا أنه لا يرى أي ضرر في إيفاد مبعوث أمريكي غير رسمي إلى جدة للتأكد من قدرة مملكة الحجاز على البقاء، خصوصا أن المعلومات عنها نادرة ومستمدة كليا من البريطانيين.

722.17

1922/11/20
890 F. 6363/1 (2)

نسخة من رسالة من ليلاند هاريسون Leland Harrisson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، نيابة عن الوزير، إلى وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢ م.

ردا على البرقية رقم ٣٨ المؤرخة في ٤ نوفمبر، يخبر هاوول وزير الخارجية أن البريطانيين يسعون حثيثا إلى الحصول من الملك حسين على امتياز للتنقيب عن النفط غير أن ملك الحجاز صرح أنه يفضل منح الامتياز إلى الأمريكيين أو إلى أفراد يدورون في فلكرهم، مثل الإخوة لطف الله.

722.17

1922/11/14
890 F. 6363/1 (1)

برقية رقم ٤٠ موقعة من هيوز Hughes من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢ م.

يشير هيوز إلى البرقيتين رقم ٦٤ و ٦٥ المؤرختين في ١ و ٦ نوفمبر، على التوالي، ويفيد أنه سيتم إبلاغ شركات النفط الأمريكية بالفرصة المتاحة للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في الحجاز. كما يوصي مراسله بالامتناع عن مساعدة الإخوة لطف الله في المفاوضات مع الحجاز، بتقديم المعلومات والمساعدة اللازمة للشركات الأمريكية، وإبلاغ الوزارة بأي تطور في هذا الشأن.

722.17

1922/11/16
890 F. 01/2 (2)

مذكرة موقعة من فان انجرت C. Van H. Engert من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بليس Bliss،



1922/12/18

رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدرز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م. تبين الاتفاقية التضاريس الجغرافية وخطوط الحدود الفاصلة بين سلطنة نجد وملحقاتها من جهة وبين الكويت من جهة أخرى، وتشير إلى الاتفاق الإنجليزي التركي بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٨ م. كما تبين التضاريس المحددة للمنطقة المحايدة بين الدولتين وحقوقهما المشتركة فيها إلى أن تُعقد بشأنها اتفاقية أخرى بين نجد والكويت تحت إشراف الحكومة البريطانية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

#FW890F.6363/1-2849 R.8

#790F.00/3-1049 R.12

1922/12/18

890 F. 6363/2 (1)

نسخة من رسالة من فريد إييلي Fred B. Ely وكيل بنك الهند الصينية في جيوتي إلى مورتن هاوول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في جيوتي في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢، مضمنة في رسالة تغطية موقعة من مورتن هاوول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٢ م.

يقول صاحب الرسالة إنه تلقى مراسلة تفيد أن برقيتين سريتين إلى المفوضية

يفيد هاريسون أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت برقيتين من المفوضية الأمريكية في القاهرة تفيدان أن مصالح أجنبية تسعى للحصول من ملك الحجاز على امتياز للتنقيب عن النفط، وأن هذا الأخير يفضل منحه للأمريكيين، وأن الأمير لطف الله، الذي أعرب الملك عن رغبته في منحه بعض الامتيازات الشخصية في هذا الصدد، يفضل هو أيضا التعامل مع الأمريكيين، وقد طلب من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة تأمين مساعدة شركة نفط أمريكية في حال حصوله على الامتياز المذكور. ويضيف هيزوز أن البرقيتين المشار إليهما لم تفيدا معلومات عن الشركات المهتمة بالموضوع، ولا عن مواقع الامتيازات النفطية.

722.17

1922/12/02

790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لاتفاقية الحدود بين نجد والكويت، الموقعة في العقير من قبل عبدالله سعيد الدملاجي مندوبا عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، المصادق عليها من السلطان عبدالعزيز وأحمد الجابر الصباح شيخ الكويت مؤرخة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢ م، والترجمة مضمنة طي



1922/12/27

سيبلغ مراسله بأي تطور في هذا الموضوع الذي يجب أن يحاط بالسرية التامة.
722.17

1922/12/27

890 F. 6363/2 (1)

رسالة رقم ٢٤١ موقعة من مورتن هاول
J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي
في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي،
مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م
مرفق بها نسخة من رسالة من فريد إيلي Fred
B. Ely وكيل بنك الهند الصينية في جيبوتي
إلى مورتن هاول، مؤرخة في ١٨ ديسمبر.

يشير هاول إلى المعلومة السرية بشأن امتياز
التنقيب عن النفط في الحجاز، التي أبلغ بها
وزارة الخارجية في مراسلة سابقة. ويلاحظ
أن وكيل بنك الهند الصينية في جيبوتي أورد
تلك المعلومة ذاتها في الرسالة المرفقة وهو لا
يقدّر مدى سريتها، ويوضح أن المعلومة لو
بلغت جهات تدور في فلك المصالح البريطانية
لأساء ذلك إلى المصالح الأمريكية. ويضيف
في آخر الرسالة أنه يتابع عن كثب مسألة
الامتيازات النفطية في الحجاز، وأنه سيبلغ
وزارة الخارجية بأي تطور في شأنها.

722.17

الأمريكية في القاهرة تخبران بسعي مصالح
بريطانية للحصول من ملك الحجاز على
امتيازات للتنقيب عن النفط، وأن لدى هذا
الأخير ميلا إلى منحها لشركات أمريكية،
إلا أن البرقيتين لم تحددا الجهات البريطانية
المهتمة بالموضوع، ولا مواقع الامتيازات
المذكورة. ويضيف صاحب الرسالة أنه مسافر
إلى اليمن، وأن مكتب البنك في نيويورك
طلب منه تحري المعلومات المذكورة. ويطلب
هو أيضا من هاول مراسلته في هذا الشأن
مضيفا أن بإمكانه السفر إلى الحجاز إن اقتضى
الأمر ذلك.

722.17

1922/12/27

890 F. 6363/2 (1)

رسالة من مورتن هاول J. Morton
Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة
إلى فريد إيلي Fred B. Ely وكيل بنك الهند
الصينية في جيبوتي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر
(كانون الأول) ١٩٢٢م.

ردا على رسالة إيلي المؤرخة في ١٨
ديسمبر التي وردت فيها إشارة إلى برقية من
نيويورك تتعلق بامتيازات نفطية في الحجاز،
يفيد هاول أنه يتابع المسألة عن كثب، وأنه